

209241 - حكم رفع اليدين في دعاء الاستخاراة

السؤال

هل يجوز رفع اليدين في الدعاء عقب صلاة ركعتي الاستخاراة؟

الإجابة المفصلة

الدعاء في الاستخاراة، إنما يكون بعد السلام من ركعتي الاستخاراة؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: (فَلَيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لَيُقْلِلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِرُكَ بِعِلْمِكَ ... الحديث) رواه البخاري (1166)، والترمذى (480).

قال الشيخ المباركفوري رحمه الله: " قوله: (فَلَيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ) أَيْ : فَلَيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ (مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا تَحْصُلُ سُنَّةُ صَلَاةِ الْإِسْتِخَارَةِ بِوُقُوعِ الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ (ثُمَّ لَيُقْلِلُ) أَيْ بَعْدَ الصَّلَاةِ " انتهى من " تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى " (2/482).

وللاستزادة ينظر جواب السؤال رقم: (164728).

فإذا ثبت أن موضع الدعاء في الاستخاراة بعد الصلاة، فإنه يجوز رفع اليدين؛ عملاً بالأصل، وهو استحباب رفع اليدين حال الدعاء، وأن ذلك من أسباب إجابة الدعاء.

قال الشيخ ابن باز: "المشروع للمسلم إذا صلى صلاة الاستخاراة، أن يدعو بعد السلام منها؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (إذا هم أحذكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمو) الحديث.

وهذا يدل على أن الدعاء يكون بعد السلام من الصلاة، والأفضل أن يرفع يديه؛ لأن رفعهما من أسباب استجابة الدعاء" انتهى من "مجموع فتاوى ابن باز" (11/389).

وينظر للفائدة في مواطن رفع اليدين وعدتها، جواب السؤال رقم: (11543)، وجواب السؤال رقم: (21976).

والله أعلم.